

(٩)

## كتاب الضحايا والعقائق

### فصل ١١

#### ذكر الضحايا

(٦٥٦) رويانا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خطب يوم النحر فقال : أيها الناس من كان عنده سعة فليعظم شعائر الله ، ومن لم تكن عنده سعة فإن الله لا يكلّف نفساً إلّا وسعها<sup>(١)</sup>.

(٦٥٧) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه سئل عن الأضحية<sup>(٢)</sup> ، فقال : هو واجب على كلّ مسلم إلّا من لم يجد ، قيل : فهل يجب ذلك على سائر العيال ؟ قال : إلّا على من شاء أن يفعل<sup>(٣)</sup>.

(٦٥٨) وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه خطب الناس يوم النحر فقال : أيها الناس هذا يوم الشج والعج . فالتج ما تهريقون فيه من الدماء ، فمن صدقت نيته كانت أول قطرة منه كفارة لكلّ ذنب . والعج الدعاء ، فعجوا إلى الله . فوالذي نفس محمد بيده إلّا ينصرف من هذا الموقف أحد إلّا وقد غفر له . إلّا صاحب كبريرة من الكبائر مضى عليها ، لا يحدث نفسه بالإقلاع عنها .

(٦٥٩) وعنه (صلى الله عليه وسلم) أنه دخل على فاطمة (ع) في يوم الأضحي

(١) ٢٨٦/٢

(٢) حش ي - (قال) الأضحي الضحايا جميع أضحية وهي الشاة التي يضحي بها ، وبها سمى يوم الأضحي ، وكذلك يجوز تأنيته ، فيقال : دلت الأضحي ، ع - الأضحية .  
(٣) حش ي - من مختصر المصنف ، ولا يضحي الوصي عن اليتيم من مال اليتيم .